على ظهره واخذ بي في طريق العمارة وتبعته الافيال فلما قرب الى العمارة
وشارفنا القرى وقف واومى الى الافيال فطرحته اعليها حتى لم يبق
منه شى ثم انزلني بخرطومه برفق وتركني عند الانياب وقد صارت
تلاً عظيما فجلست عندها متعجبا من سلامتي ورجع الافيال كلها
لرجوعه وانا لا اصدق بسلامتي مما شاهدت من عظم فهم الفيل
ووفايه فلما غابت الافيال عني مشيت الى القرية التي هي قريبة مني و
واستاجرت خلقا كثيرة حتى خرجوا معي وحملوا تلك الانياب في ايام
الى القرية ومازلت ابيعها في تلك البلاد الى ان حصل لي مالا كثيرا وكان
سبب غنائي من ذلك اشارات الابل عن جابر بن عبد الله قال
اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر حتى دخلنا حايطا
من حيطان بني النجار فاذا فيه جمل لا يدخل احد اليه الا شد عليه
ليعضه فجاء النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخل الحايط فدعى الجمل ودنى
مشفره حتى برك بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هلموا فاخطموه فخطمه ودفعه الى صاحبه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما من شى في السموات ولا في الارض
الا يعلم اني رسول الله اللهم صل وسلم عليه روى ابو هريرة
قال هاج في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم جمل انكس الناس
فهاج عليهم وعلى اهله ومال على الناس فهرب الناس منه بكل
ناحية واذا اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر الى الناس
هاربين الى كل جهة فقال ابو هريرة قلت يا رسول الله لو دخلت
المسجد حتى يمضي عنا فانه جمل هايج عقور قد انكر الناس قال يا ابا هريرة
فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم نحوه فلما ذهب اليه اقبل البعير على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما دنى منه اشار اليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاتاه البعير فمسح بيده على منكبه فذهب ما به من
ساعته قال فلما افاق البعير من هياجه خر ساجدا لرسول الله صلى

الله عليه وسلم قال ابو هريرة فاقبلت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم واقبل الناس اليه من كل ناحية فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لصاحب البعير خذ بعيرك فقد ذهب ما به وارفق به فاخذه
صاحبه وصار البعير الى احسن ما كان فجعل ابو هريرة يبكي فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الذي يبكيك يا ابا هريرة فقلت
فقلت يا رسول الله تسجد لك البهايم فكيف نحن لا نسجد لك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة لعن الله قوما يسجدون لانبيايهم
من دون الله تعالى الا لو كان احد يسجد لاحد من دون الله تعالى
لسجدت المراة لزوجها قال فقلت يا رسول الله فلا شى اعظم عند الله
من حرمة الزوج على زوجه قال نعم يا ابا هريرة ما من منهن الا كل
بارة لزوجها ولا هلكت منهن الا كل عاصية لزوجها ولما اشترى
عزيز مصر يوسف الصديق عليه السلام من مالك ابن دعر وصار
عنده وخرج العزيز يوما في اهل مملكته ويوسف وراه على فرس
من جملة ما عليه الحلي والحلل والتاج على راسه فبينما هو بسفح جبل
واذا ناقة ترعى وكانت لرجل من جرهم قد اقبل من الشام تاجرا فلما
نظرت الناقة يوسف تركت المرعى واقبلت تعدوا اليه عدوا شديدا
لا يردها شى وجعل الناس يهربون من طريقها وهي تسير كالريح العاصف
وصلت الى يوسف وقد تفرق الناس عنه يمينا وشمالا فبركت
الناقة بين يدي فرس يوسف عليه السلام وجعلت تضطرب وتمرغ
خدها بالتراب وترغوا رغاء شديدا وقد وقف العزيز ومن معه
ينظرون اليها ويتعجبون من فعلها فقال له العزيز يا غلام ما بال
هذه الناقة لما راتك لم تصبر عنك وجاتك من دون الناس وفعلت
ما ارى بين يديك قال يوسف لا علم لي الا ما علمني ربي قال قل لربك
يعلمك ما شانها فرفع يوسف يديه الى السماء وقال الهي لا اله الا انت
ترى فعل هذه الناقة فاعلمني ما تريد فاوحى الله تعالى اليه يا يوسف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)